مجلس الأمة 2012

أكد خلال افتتاح مقره الانتخابي سعيه بكل جهد ليصرف عن الكويت السوء

العمير: لن ننحني لأهواء من خسروا مبادئهم ولن نكون طوعاً لهم ولا لأسيادهم

د.علي العمير متحدثا في افتتاح مقره الانتخابي

د.علي العمير مستضيفا الداعية الشيخ د.ناظم المسباح في افتتاح مقره

سنصرف السوء عن الكويت بالاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة وتعزيز مبادئ الشريعة وحماية الأسرة

النواب تبادلوا اللكمات والشتائم وحلت الفوضى والانحدار ولغة التنابز بالمجلس السابق من هددوا أركان الدولة وطالوا الرؤوس الكبيرة وبشرونا بربيع عربي قادم للكويت غيروا مواقفهم الآن

كادت الكويت أن تضيع في أجواء الأجندات الشخصية والسلوكيات الشائنة والألفاظ الجارحة

أكد مرشح الدائرة الثالثة النائب السابق د.علي العمير أنه لن ينحني ولن يرضخ لأهواء من خسروا مبادئهم ولن يكون طوعا لهم ولا لأسيادهم ولا لمكرهم، مشددا على أنه لم ينجر يوما إلى صف الحكومة معاديا للمعارضة، ولم يكن في خانة المعارضة معاديا للحكومة، بل كان دائما مع الحق ومن أجل الحق.

وقال العمير في ندوة أقامها بعنوان «سنصرف عنها السوء» بمناسبة افتتاح مقره الانتخابي في منطقة قرطبة مساء أمس الأول «سنعمل بكل جهدنا لنصرف السوء عن الكويت من خلال الاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة وتعزيز مبادئ الشريعة وحماية الأسرة». وتابع العمير مؤكدا نحن على استعداد أن نتقبل كل خسارة إلا خسارة الذمة والضمير، أما خسارة العضوية فلا تعنينا إلا أننا سنكون في موقع آخر في بلدنا نستظل بخيراته وننعم بحبه وحب أهله.

وشدد العمير على أن الكويت كادت أن تضيع في أجواء الأجندات الشخصية والسلوكيات الشائنة والألفاظ الجارحة، موضحا أن الصراع السياسي أضر بمسيرتنا وعطل الانجازات وهوى بسمعة المؤسسات والسلطات الدستورية.

وأضاف هؤلاء الذين غيروا مواقفهم الآن واعتبروا اقتحام مجلس الأمة خطأ وبشرونا بربيع عربي قادم للكويت هددوا أركان الدولة وطالوا حتى الرؤوس الكبيرة.

وأوضح أمام حشد كبير حضر افتتاح مقره الانتخابي بمشاركة الداعية د.ناظم المسباح أن بعض النواب تبادلوا اللكمات والشتائم فحلت الفوضى وانحدرت لغة الحوار وسمعنا التنابز بالألقاب كما أن القضاء الشامخ لم يسلم من الاتهام والتشكيك والمظاهرات في ساحات العدل وأمام المحاكم.

الصراع السياسي

وعرج العمير في مستهل كلمته إلى تقييم أعمال المجلس السابق فقال: رغم الانجازات التي تحققت في المجلس الماضي من إقرار قانون خطة التنمية وقانون ذوي الاحتياجات الخاصة وهيئة سوق المال وكذلك القوانين التي تتعلق بشرائح من المجتمع مثل قانوني كادر المعلمين ومكافأة الطلبة التي تستمر مع الطالب حتى توظيفه وما يتعلق بحقوق المرأة، مبينا أن كل هذه الانجازات طغى عليها نوع من الصراع السياسي والتحديات، مضيفا أن ما شاهدته الساحة من ممارسات أضرت بمسيرتنا وعطلت باقي الانجازات وهوت بسمعة المؤسسات والسلطات الدستورية وحلت الفوضى والانحدار ولغة التنابز والتخلي عن المسؤوليات والهروب من الجلسات مكان العطاء الصحيح والخلق القويم.

وأضاف العمير انه بعد ذلك كله أهينت الكرامة وتبادل النواب اللكمات والشتائم وتبادل بعض النواب مع الحكومة سياسة الهروب ومقاطعة الجلسات حتى أصبحت السلطتان أسيرتين للممارسات السلبية، ثم جاءت بعد ذلك قضية الايداعات المليونية لتهوي بسمعة المؤسسة التشريعية، معربا عن أسفه لما صاحب ذلك كله ممن يستقوي بالشارع مكان الشرعية ودعوا للمظاهرات وسيروا المسيرات الى أن تم الاعتداء على رجال أمن مجلس الأمة واقتحام قاعة عبدالله السالم.

وأشار العمير الى ان ما ميز هذه المرحلة هو كثرة المصادمات السياسية وتقديم الاستجوابات التي لم تعهدها حياتنا السياسية إذ بلغ عددها 17 استجوابا قدمت في مجلس واحد نصفها تم توجيهه الى رئيس مجلس الوزراء السابق فضلا عن انحدار اللغة والاعتداء على الكرامات والشخصيات سواء كانوا وزراء او نوابا أو رؤساء مجالس ادارات تابعين للحكومة أو حتى مواطنين كلهم لم يسلموا من الشتم والسب، مستغربا ارتفاع عدد طلبات رفع الحصانة الى أكثر من 71 طلبا لرفع الحصانة عن النواب وهو عدد لم يحدث في تاريخ حياتنا السياسية، موضحا ان هناك اعضاء يتمترسون خلف الحصانة البرلمانية فهل يعقل «فهل يعقل ذلك؟!».

وتابع قائلا «حتى قضاؤنا لم يسلم من الاتهام والتشكيك، والمظاهرات في ساحات العدل وأمام المحاكم سمة غالبة عند النطق أو قبل النطق بأي حكم قضائي، لذا كان قرار صاحب السمو الأمير بقبول استقالة الحكومة وحل مجلس الأمة قرارا صعبا على من اتخذ هذا القرار وهو سمو الأمير الذي بين مرارا وتكرارا أن مصلحة البلد تقضي بأن تستمر الحكومات وأعلن سموه أن مجلس الأمة باق، ولكن أمام كل هذه التحديات كان لابد من اتخاذ القرار، وكادت الكويت أن تضيع في أجواء الأجندات الشخصية والسلوكيات الشائنة والألفاظ الجارحة».

أنجزنا رغم الأزمات

وقال العمير «إنه بالرغم من كل هذه الأزمات التي كانت احداها تلد أخرى وفي الوقت الذي أرهقت فيه العواصف السياسية كل مكونات الدولة وكادت أن تحطم جميع سلطاته الرسمية، عكف على الانجاز، ولم ينجر ولم يقف في صف الحكومة معاديا للمعارضة، ولم يكن في خانة المعارضة معاديا للحكومة، بل كنا مع الحق ومن أجل الحق ولأننا حزنا ثقة أوليتمونا إياها، كان لابد أن نرجع لكم في مثل هذا اليوم ونقول لكم نعم أنجزنا، نعم حاولنا قدر الإمكان في خضم هذه السياسة المتلاطمة والتحديات الخطيرة ولم ننجر بل عكفنا على الإنجاز».

واستعرض العمير انجازاته التي حققها في المجلس السابق، مبينا انه لم يضيع يوما أو ساعة في حياته البرلمانية إلا وقد حاول الاستفادة منها، مراقبا لمجلس الأمة مرتين الاولى بالانتخاب والثانية بالتزكية، وترأس 6 لجان تحقيق بفضل الله ثم مجلس الأمة واخوانه الأعضاء، مؤكدا ان هذه اللجان أخرجت تقارير أنصفت المظلوم، مثل ما حدث في مقتل الميموني، والتقرير الذي أعاد للدولة حقوقها مثل ما حدث في موضوع التعويضات البيئية التي أوقفتها الأمم المتحدة وجمدت 3 مليارات، وكذلك المنطقة الجنوبية والمصانع التي تهدد صحة الناس وعدم زيادتها.

اقتراحات للوطن والمواطن

وقال العمير انه قدم عدة اقتراحات مهمة منها ما يتعلق بهيئة الاعتماد الأكاديمي ليكون هناك اعتماد للجامعات الخارجية وأيضا الداخلية التي بدأ بعضها بالتحول من جامعات أكاديمية الى جامعات للتربح والتكسب، مبينا أن الحكومة أخذت بهذا الاقتراح وصدرته بمرسوم، واقتراح آخر يتعلق بمكافأة الطلبة واستمرارها مع الطالب حتى الحصول على وظيفة، واقتراح آخر يتعلق بإنشاء هيئة للرقابة الغذائية وأعدته الحكومة وصدرته بمرسوم.

وأوضح أن هذه الانجازات لم يرتض بها الباطل، مستدركا بقوله «ولم نحتم الا بالحق ولن نركن الا لمبادئه، ففي كل موقف يخرج من يتوعد ويهدد ويتهم فلم تبق قائمة من قوائم الاتهام والتخوين الا ووضعوني بها، واعتقد رخيصو الذمم والمبادئ أننا سنتحني لإرهابهم أو نرضخ لأهوائهم، لا وألف لا لن نكون طوعا لهم ولا لأسيادهم ولا لمكرهم مهما علا ونحن على استعداد لأن نتقبل كل خسارة الا خسارة الذمة والضمير، أم خسارة العضوية فلا تعني الا أننا سنكون في موقع آخر في بلدنا نستظل بخيراته وننعم بحبه وحب أهله».

وأبدى تعجبه من أن البعض عندما لا تعجبه مواقف زملائهم يطلقون مصطلحات «حكومي» و«منبطح» و«قبيض»، مبينا ان لديه الشجاعة في أن يقول رأيه بكل شجاعة حتى في سمو رئيس مجلس الوزراء السابق لكن بطريقة ليس بها امتهان لأحد، عندما ذهبنا الى سمو الأمير في 2008، وفي 2011 وأبدينا وجهة نظرنا، ولم نهن أحدا ولم نذهب الى الساحات نطلق الألفاظ والأوصاف والعبارات، فعندما نطالب بشيء انما نريد الاصلاح لا الإفساد.

وقال العمير: كل موقف كنا نتخذه لا نتوارى منه بل نخرج ونبين الحجة والدليل ولا نخاف في الله لومة لائم ولأبين لناخبيي وناخباتي لماذا اتخذت هذا القرار، ووجدنا من يتفهم ويقتنع بآرائنا»، مؤكدا في الوقت نفسه ان الاشاعات والاتهامات جعلت بعض الناس يصدقون أن مواقفه في صالح الحكومة، مؤكدا ان كل المواقف التي اتخذها راعى فيه ربه وضميره والحق وعدم ظلم الانسان الذي يقف على المنصة، الا أنهم لم يناقشوه في مواقفه، بل شككوا في ذمته المالية وشككوا في أنه أكل السحت.

حجج ووثائق

وزاد: «مكثت 3 شهور أستخرج الوثائق والأدلة من البنوك والنيابة العامة، فهذه وثائقنا فليخرجوا وثائقهم وهذه أدلتنا فليخرجوا أدلتهم، وهذه حججنا فليخرجوا حججهم، لكن قطعت بهم السبيل وسبوا عوائلنا وبيوتنا وأبناءنا ولكن بحمد الله لا يحيق المكر السيئ الا بأهله، يريدون ارهابنا ونحن لا نخضع أبدا، فما الفائدة من عضوية مجلس الأمة ونحن سنقف بين يدي الله نسأل عن مواقفنا؟! وفي النهاية هم: قومي قتلوا أميم أخي، فاذا رميت أصابني سهمي».

الرؤوس الكبيرة

وأكد أن مواقفه ثابتة ولم يحد عنها، لكنهم طالوا حتى الرؤوس الكبيرة، متسائلا: فمن الذي هدد أركان الدولة؟ ومن الذي جعل ولاءه لغير بلده ومن هدد بقدوم الربيع العربي الى الكويت وعندما اقتحموا المجلس وضربوا الحرس وطالبوا بسحب البلاغ وطالبونا بالاعتذار لمن هجم على مجلس الأمة؟ موضحا أن الربيع العربي من التفكك والانفلات الأمني الذي أودى بالشباب الى التظاهر لإسقاط قرار فني للوزير، لذلك سنصرف عنها السوء».

وتعهد العمير بالعمل على الدفع بخطة التنمية لتحقيق الانجاز في كافة الأصعدة واقرار القوانين المتعلقة بالفساد، مضيفا ان هناك قوانين أخرى سيوليها اهتمامه مثل مراجعة قوانين الخطة والتعديلات عليها او في قانون الاسكان والقوانين المتعلقة بالأراضي وبإيجاد بدائل للنفط موردا للدولة وكذلك رفع نسبة الكويتيين من 24 الى 26٪.

ووجه العمير في الختام كلمة للمرأة الكويتية ضاربا مثالا بآسيا زوجة فرعون عندما عذبها وأماتها بالأوتاد وهي تقول «رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله»، موضحا أن الثبات على الحق مهم ومن المهم ألا تتلاعب بنا الأهواء أو تتقاذفنا الشبهات بل علينا أن نتحمل ونصبر على كل ما يشاع، مبديا تفاؤله بأن من الرجال والنساء من سيعيد للكويت نهضتها وهم من سيصرف عنها السوء.

كلمة المسباح

من جهته» ناصح الداعية الاسلامي د.ناظم المسباح الحضور بالوسطية التي أمر الله بها خاصة في هذه الدائرة الثالثة التي هي أسخن الدوائر طرحا، لاسيما عند الخلاف ونحن بشر نقع في الخلاف دائما، مضيفا ان من يعمل يخطئ، مبينا ان كل الصحابة كان لهم اجتهاد راجح ومرجوح ولا يسلم أحد من الخطأ، وبالرغم من أننا لا نشك في النوايا الا ان المعارضة المتزنة مطلوبة، ولكنها وقعت في الخطأ، فاقتحام المجلس خطأ، والجلوس أمام المحاكم خطأ وتصرف مرجوح، وكذلك الحكومة لها أخطاء.

تزكية العمير

وقال «ان علي العمير أوليتموه ثقتكم وله اجتهاده كغيره من النواب له اجتهاد راجح ومرجوح ويصيب ويخطئ، مبديا تعجبه من الحدة فهم لم (يرقبوا فيه إلا ولا ذمة)، ونحن نزكيه في التجمع السلفي ولولا أننا نثق في دينه وأمانته ادخلناه في قائمة التجمع، بل اليوم الذي يقع فيه ما ينافي ما هو مطلوب منه فسنتبرأ منه، مذكرا بأن الجميع في الكويت في سفينة واحدة، ولابد ان نراعي الاتزان، وهناك ميزان الله، فاذا كانت كفة الحسنات رجحت على كفة السيئات فقد نجا (فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية)، مؤكدا ان كفة حسناته رجحت على اجتهاداته وآرائه وأخطائه في ممارسته لعمله.

ذهبنا إلى سمو الأمير في 2008 و2011 وقلنا رأينا بشجاعة في رئيس الوزراء لكن لم نذهب إلى الساحات لنهين أحداً

ناظم المسباح: التجمع السلفي زكّى العمير لأنه يثق في دينه وأمانته

مواقف ومبادئ وأولويات وحجج ووثائق العمير

استعرض د.علي العمير خلال ندوته مواقفه وانجازاته وأولوياته ورؤيته وأهدافه في تلك السطور:

● مواقف: قال العمير كنت مع الحق فلم انجر الى صف الحكومة معاديا للمعارضة ولم اكن في خانة المعارضة معاديا للحكومة، اما هم فقد غيروا مواقفهم وأصبحوا يقولون حاليا ان الاستجوابات شخصانية واقتحام المجلس خطأ.

● القضاء: اوضح ان القضاء الشامخ لم يسلم من الاتهام والتشكيك والمظاهرات في ساحات العدل وأمام المحاكم.

● مبادئ: قال العمير لم نحتم الا بالحق ولن نركن الا لمبادئه، ففي كل موقف يخرج من يتوعد ويهدد ويتهم فلم تبق قائمة من قوائم الاتهام والتخوين الا ووضعوني بها، واعتقد رخيصو الذمم والمبادئ أننا سنتحني لارهابهم او نرضخ لاهوائهم، لا وألف لا، لن نكون طوعا لهم ولا لأسيادهم ولا لمكرهم مهما علا ونحن على استعداد بأن نتقبل كل خسارة الا خسارة الذمة والضمير.

● أولويات: تحريك خطة التنمية واقرار متطلباتها التشريعية والتعديلات عليها والقوانين المتعلقة بمكافحة الفساد والرعاية السكنية وحماية الاسرة والنشء من الانفلات الاخلاقي.

● إنجازات: بين العمير انه لم يضيع يوما او ساعة في حياته البرلمانية الا وقد حاول الاستفادة منها، مراقبا لمجلس الامة مرتين وترأس 6 لجان تحقيق انصفت المظلوم وأعادت للدولة حقوقها في التعويضات البيئية ومقترح الاعتماد الاكاديمي الصادر بمرسوم ومكافأة الطلبة واستمرارها مع الطالب حتى الحصول على وظيفة.

● هدف: أكد العمير انه سيصرف السوء عن الكويت بالاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة وتعزيز مبادئ الشريعة وحماية الاسرة والنشء من التفكك والانفلات الاخلاقي.

● حجج ووثائق: قال العمير لمن اتهموه وروجوا حوله الشائعات: هذه وثائقنا فليخرجوا وثائقهم وهذه ادلتنا فليخرجوا ادلتهم، وهذه حججنا فليخرجوا حججهم.

● الحصانة: هناك اعضاء يتمترسون خلف الحصانة البرلمانية فهل يعقل تقديم 71 طلبا لرفع الحصانة وهو رقم غير مسبوق في تاريخ حياتنا السياسية؟!

● كلمات للمرأة: وجه العمير كلمة للمرأة الكويتية ضاربا مثالا بآسيا زوجة فرعون عندما عذبها وأماتها بالاوتاد وهي تقول «رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله»، موضحا ان الثبات على الحق مهم ومن المهم الا تتلاعب بنا الاهواء او تتقاذفنا الشبهات بل علينا ان نتحمل ونصبر.

● دعاء المسباح: دعا د.ناظم المسباح الله سبحانه وتعالي ان يلهم الشعب الكويتي في 2 فبراير اختيار ثلة طيبة مباركة من المرشحين لخدمة البلد، معربا عن ثقته في علي العمير بأنه «اهل لتمثيل هذه الدائرة وهو ما زال على العهد».

عريف الحفل

الحضور من ناخبي «الثالثة» عند العمير

شباب الدائرة الثالثة في افتتاح المقر الانتخابي للدكتور علي العمير

ناخبو الدائرة الثالثة يستمعون إلى حديث د.علي العمير

أعضاء اللجنة الإعلامية لحملة د.علي العمير الانتخابية

مقر د.العمير وقد امتلأ بناخبي الدائرة الثالثة